



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عربية



عنوان البحث

تجليات مبدأ الاقتصاد اللغوي في الأمثال العربية السائرة على "أفعل"
في كتاب خزانة الأدب للبغدادي

إشراف الأستاذ:
أ.د. عبد المجيد عيساني

إعداد الطالب:
عبد العليم طالب

إشكالية البحث

انطلق البحث من إشكال فحواه: كيف كان تجلّي مبدأ الاقتصاد اللغوي وحضوره في الأمثال العربية السائرة على أفعل في كتاب خزانة الأدب للبغدادي؟ وقد تفرع عن هذا الإشكال الرئيس أسئلة فرعية:

- ما المقصود بالاقتصاد اللغوي؟
- ما العلاقة بين اللغة والاقتصاد؟
- ما مفهوم الأمثال العربية؟
- كيف كان حضور "أفعل" في الأمثال العربية؟
- ما هي أهم السمات الاقتصادية التي تضمنتها الأمثال العربية السائرة على "أفعل"؟

فرضيات البحث

1- مبدأ الاقتصاد اللغوي حاضرٌ ومُتَجَلٌّ في الأمثال العربية السائرة على "أفعل" في كتاب خزانة الأدب للبغدادي
2- مبدأ الاقتصاد اللغوي ليس حاضرا ومُتَجَلِّيا في الأمثال العربية السائرة على "أفعل" في كتاب خزانة الأدب للبغدادي

منهج البحث

اعتمدنا في البحث المنهج الوصفي لمناسبته لأهداف الدراسة، مع الاستعانة ببعض الأدوات البحثية؛ كالتحليل والإحصاء والمقارنة.

ملخص البحث

تحاول هذه الدراسة الموسومة بِ: تجليات مبدأ الاقتصاد اللغوي في الأمثال العربية السائرة على "أفعل" في كتاب خزانة الأدب للبغدادي البحث في ظاهرة الاقتصاد اللغوي، وتجلياتها في الأمثال العربية السائرة على "أفعل"، سعيا منا إلى إبراز سمات الاقتصاد اللغوي المتنوعة في اللغة العربية، مستهدفين بذلك السمات الاقتصادية الحاضرة في الأمثال العربية السائرة على "أفعل" من خلال مستوياتها اللسانية الأربعة، ومواردها ومضاربهها، معتمدين في ذلك على وصف التركيبية اللغوية للأمثال، وتحليل بنيتها، والمقارنة بين بنياتها اللغوية المختلفة، لننتهي بذلك إلى تبيان حضور الاقتصاد اللغوي في الأمثال المدروسة، ومن خلال ما أنجز، تبين أنّ مبدأ الاقتصاد اللغوي كان حاضرا بقوة في الأمثال العربية السائرة على "أفعل"، وبأشكال مختلفة ومتنوعة، فكلّ مستوى لغوي ملامح اقتصادية تميزه عن غيره، وأنّ الاقتصاد اللغوي لا يبرز في بنية الأمثال العربية فقط، بل حتى في مضاربهها ومواردها، التي تساهم بشكل فعّال في إنجاح العملية التواصلية.

الكلمات المفتاحية:
الاقتصاد، الاقتصاد اللغوي، الأمثال العربية، اللغة العربية، "أفعل" التفضيل.

أهداف البحث

البحث عن تجليات مبدأ الاقتصاد اللغوي وملاحظه في الأمثال العربية السائرة على "أفعل"، وتبيان السمات الاقتصادية لكل مستوى من المستويات اللغوية في الأمثال المدروسة، وإبراز دور تلك السمات في إنجاح عملية التواصل .

أسباب اختيار موضوع البحث

1-ندرة الدراسات التي عالجت موضوع الاقتصاد اللغوي في التراث اللغوي العربي عامة، والأمثال العربية خاصة.
2- عدم بروز السمات الاقتصادية للأمثال العربية السائرة على "أفعل"، والتي تؤثر في عملية التواصل.

خطة البحث

مقدمة

أولاً: مدخل: مبدأ الاقتصاد اللغوي في الأمثال العربية

1/ماهية الاقتصاد اللغوي.

2/الأمثال العربية السائرة على "أفعل".

ثانياً: الفصل الأول: الأمثال العربية السائرة على "أفعل" المتعلقة بالإنسان.

1/المبحث الأول: الأمثال البسيطة.

2/المبحث الثاني: الأمثال المركبة.

ثالثاً: الفصل الأول: الأمثال العربية السائرة على "أفعل" المتعلقة بالحيوان

والجماد.

1/المبحث الأول: الأمثال البسيطة.

2/المبحث الثاني: الأمثال المركبة.

خاتمة.

الدراسات السابقة

1- وردة غديري؛ سمات الاقتصاد اللغوي في العربية -دراسة وصفية تحليلية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، رسالة ماجستير، 2002/،2003، عالجت هذه الدراسة الاقتصاد على المستويين الصوتي والنحوي فقط، في مدونات لغوية متنوعة.

2-فخر الدين قباوة؛ الاقتصاد اللغوي في صياغة المفرد، الشركة المصرية العالمية للنشر، مصر، ط:1، 2001، عالجت الاقتصاد الصوتي في القرآن الكريم فقط.

من هذا المنطلق، ارتأينا أن تكون الدراسة شاملة للمستويات اللغوية الأربعة، لاكتشاف سمات الاقتصاد الداخلي للأمثال المدروسة، ومن ثمّ تجاوزه إلى الاقتصاد الخارجي، والذي له دور هام في إكساب الأمثال صفة الاقتصاد، كما تناولنا بالبحث مدونة لغوية واحدة وهي الأمثال العربية السائرة على "أفعل"، لأنّ كلّ مدونة لغوية تتميز بخصائص تميزها عن غيرها، خاصة فيما يتعلّق بالنظام الأدائي لكل مدونة.

قائمة أهم المصادر والمراجع المعتمدة في البحث

- عبد القادر البغدادي؛ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط:4، 1418 هـ - 1997 م.
- فلوريان كولماس؛ اللغة والاقتصاد، تر: أحمد عوض، مراجعة: عبد السلام رضوان، المجلس الوطني للثقافة والعلوم والآداب، نوفمبر 2000.
- الميداني؛ مجمع الأمثال، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة - بيروت، لبنان، د.ت.
- حمزة الأصبهاني؛ الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة، تح: عبد المجيد قطامش، دار المعارف، مصر، د.ت.